للاشيا المرطبة الفاترة المعينة على النفث مثل الحسا الرقيق المتخذ
من العسل ان لم يكن حمى فان كانت فماء النخالة مع فانيذ ودهن لوز او ماء
البقول الصالحة لهم فهي مذكورة في باب السعال وشرابهم ماء العسل
الكثير المزاج لان هذا الشراب يسكن الوجع ويفش المادة بالنفث فان كان
يعطش فالجلاب وشراب البنفسج وافضل منهما شراب الخشخاش
الـ... لانه يمنع انصباب المادة ويفش السهر قال ابن زكريا لا تسقى
هذا الشراب البتة وقد بدا النفث لانه يمنع من النفث ويزيد العلة
ثقلا قال ابن قرة اذا ظهر النضج والنفث ونقي البدن فيجب ان
يدخل العليل الحمام وتامر ان تقعد في الماء برفق فان ذلك يعين
على النضج والنفث ويجود النفس ويسكن وجع الجنب ويدلك على الماء
الحار وقد بسط بدهن البنفسج ويفتح فاه ويتحسى من الماء الحار
في الاوقات ويجب ان لا يبقى الماء على راسه فانه يوذي ويسقط
القوة فان نقي العليل بهذا التدبير وبرا فذلك وان النفث تمدده
فقد ذكرنا علاجه وان احدث لصاحبه في الجنب من خارج حمرة
او بثورا ووجع مجتمع تبين بالغمز عليه فيجب ان تامر بالحجامة
في ذلك الموضع او تضمده بالتين والخردل حتى تقرحه ويكون
من الصفراء وعلامته ان يكون النخس والوجع في الجنب معه اشد وما
يذهب الوجع عن العليل حتى يهذي ويكون النبض اصغر
واصلب والحمى احد ولون النفث الى الصفرة وعلاجه ايضا الفصد

لكن

لكن من الجانب الوجع وتضمد الصدر بما ذكرنا وتلين الطبيعة على ما بينت
وكذلك سائر العلاج غير انه يجب في هذا النوع ان الطفي فضل
تطفية بمثل لعاب البزرقطونا وماء الخيار والقرع وماء
البطيخ الهندي ايها حصرم وبالتبريد بماء الشعير ويكون الغذاء
من الكشك والقرع والاسفاناخ والسماقية بدهن اللوز ويكون
يكون من الدم المحترق الاسود وعلامته شدة النخس مع يبس الفم
وقوة الحمى وتاخر النفث وبطوء عسره وسواده لونه الكثرة
قاتل وعلاجه الفصد ايضا جميع ما ذكرنا الا انه ينبغي ان يسقى العليل
من هذا النوع من المطفيات شيئا كثيرا ويجرع دائما الجلاب
ويسقى ماء الشعير ثلث مرات في اليوم ويدخل الابزن مرات
ولا يطيل فيه ولا ينطل موضع الوجع بماء حار ويدام عليه الضماد
ويكون من دم غلب عليه البلغم وعلامته سكون والبن ولين الحمى مع
كثرة صولة والنخس في الجنب ويكون النفث في هذا النوع
ابيض زبديا وفيه حمرة يسيرة وعلاجه الفصد ايضا ثم طبيخ الزوفا
والبنفسج المري وسائر ما ذكرنا الان المطفية والرطبة فيه ينبغي
ان يكون اقل الفرق بين ذات الجنب وورم الكبد يوجد في الاضلاع
لا يصح ذات الجنب ويمكن ان يكون ورم الكبد فان خرجت
المعاليق التي فيما بين الكبد والاضلاع اذا هي تمددت و
انجذبت الى داخل ان يحدث وجعا في جانب المجلل على

Copyright © King Saud University